اسبوع للتضامن مع معتقلي أنصار

أقيم في مدينة طرابلس . شمال لبنان ، اسبوعاً للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في «معسكر انصار» . وقد نظمت هذا الاسبوع ودعت إليه «لجنة التضامن مع المعتقلين في انصار» ، تلك اللجنة التي انبثقت عن الاتحادات والروابط والمنظمات الطلابية والشبابية والنسوية في شمال لبنان . وقد أصدرت هذه اللجنة بياناً بهذه المناسبة وزعته على نطاق واسع ، شمل جميع مؤسسات التعليم في شمال لبنان .

وتجدر الاشارة إلى أن مئات المعتقلين في معسكر انصار ، كانوا قد حدّوا تحديهم لقوات الغزو الصهيوني في المعتقل ، وقاموا بمواجهة حراسهم الصهاينة ، الذين أطلقوا عليهم نيران أسلحتهم الرشاشة لقمع عملية التحدي والاحتجاج .

ففي الحادية عشرة والنصف من ليلة الاثنين الماضي سمعت في القرى المجاورة لبلدة انصار في النبطية أصوات مئات المعتقلين وهم يرديدون الهتافات الجماعية . من داخل المعسكر .

وفي الثانية عشرة من المنتصف الليلة ذاتها أقدمت قوات الاحتلال على اطفاء الانوار في المعسكر وسمعت بعد ذلك أصوات الرشقات الرشاشة لمدة نصف ساعة كما أطلقت عشرات القنابل المضيئة .

ولم تتوفر معلومات عن وقوع اصابات في صفوف المعتقلين ، لكن شوهدت سيارة اسعاف تدخل للمعسكر ، كما هبطت به طائرة مروحية في الواحدة بعد منتصف الليل ثم أقلعت بعد ربع ساعة .

وكانت أنباء ترددت عن اقدام المعتقلين في المعسكر على اعلان الاضراب عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم .

سلطات الاحتلال تقدم الدكتور حيدر عبد الشافي للمحكمة

قررت سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني في قطاع غزة المحتل ، تقديم الدكتور حيدر عبدالشافي ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة إلى المحكمة العسكرية ونسبت إليه تهمة ، التحريض ضد الاحتلال ، والاخلال بما يسمى بالامن ، لوجود لوحة تحوي الوان العلم الفلسطيني في مقر الجمعية .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الدكتور حيدر عبدالشافي مؤخراً ، بعد أن قامت بمداهمة مقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، وصادرت محتوياته .

ويذكر أن الدكتور حيدر عبدالشافي هو من الشخصيات الوطنية البارزة في قطاع غزة ويترأس جمعية الهلال الاحمر التي تقوم بتقديم خدمات مختلفة لجماهير القطاع .

وقد حاولت سلطات الاحتلال أكثر من مرة تعطيل عمل الجمعية وتخريبها دون جدوى ومن ضمن هذه المحاولات قيام قوات الاحتلال باقتحام مقر الجمعية أكثر من مرة ، ودفع رموز عميله ومشبوهة من عصابات ما يسمى بالاخوان المسلمين للاعتداء على الجمعية ورئيسها ، وأعضائها ، وكذلك توجيه تهديدات إلى رئيسها الدكتور حيدر عبدالشافي الذي يعتبر من أبرز الشخصيات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير والرافضة لمؤامرات العدو ومشاريع التسوية التصفوية ومن ضمنها مؤامرة الحكم الذاتي .

الشوا ـ فريح ...
خروج على الاجماع الوطني في الداخل

عشية الاعداد لعقد المجلس الوطني الفلسطيني وجهت مائة شخصية فلسطينية تمثل مؤسسات شعبنا الوطنية مذكرة إلى المجلس تحث فيها على تأكيد الوحدة الوطنية والكفاح من أجل استعادة الحقوق ، وتقرير المصير ، واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير .

ودعا الموقعون ، ومن بينهم بسام الشكعة ، وابراهيم الطويل إلى «احترام استقلالية الشعب الفلسطيني ، واعلان الرفض لمشروع ريغان الذي يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير المصير» .

وقد أكدت هذه المذكرة الوطنية الالتزام بمنظمة التحرير قيادة وطنية لاهداف وتطلعات جماهير شعبنا الفلسطيني .

ومن الجدير بالذكر أن الموقعين عليها يمثلون الغالبية العظمى للبلديات والمؤسسات الشعبية في الوطن المحتل . رشاد الشوا والياس فريج أكدا شذوذهما عن القاعدة وفضلا ارسال برقيات شخصية للمجلس دعيا فيها إلى البحث عن صيغة أفضل في التنسيق مع الاردن ، وأبديا ترحيبهما بمبادرة الرئيس ريغان .

ويؤكد الشوا في برقيته «دعمه لمشروع اقامة كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية . لأنها الوسيلة الوحيدة لانقاذ ما بقي من فلسطين» .

ولم تفته الاشارة إلى «التضامن العربي» «واعادة العلاقات الطبيعية مع مصر» .

وهذه المواقف تكفي لاستقراء ما يريده الشوا وصديقه فريج ومعهما المصري وكنعان .

ولسنا الآن بصدد الحديث عن المصري وكنعان أو الشوا وفريج كوجوه احترقت منذ وقت .

وكذلك نسأل : لماذا اختار الاخيران ارسال برقيات شخصية إلى المجلس الوطني . . ؟

إن ذلك يعود بالدرجة الاولى لحرصهما على اعطاء الدعم لبعض اليمين الفلسطيني الذي يتغنى بالنقاط الايجابية لمشروع ريغان ، ويعمل من أجل عودة النظام المصري ـ مع اتفاقيات كامب ديفيد ـ إلى حظيرة التضامن العربي ويدعو ليل نهار إلى أهمية الاتفاق مع الملك حسين !! فهما أرادا القول منفردين ما لم يستطيعا انتزاعه وتثبيته في مذكرة الشخصيات المائة إلى المجلس الوطني .

وبهذا العمل يتضح من جديد خطورة التحركات الجديدة لهذه الشخصيات ، وخطورة اقامة الجسور معهم بدلاً من فضح مواقفهم وعزل تحركاتهم التي تتم بكل تفاصيلها بالتنسيق مع السفارة الامريكية بالقدس ، ومع عمان والقاهرة ، وعبر الزيارات المتصلة العلنية واسرية !!

مصباح أحمد

الهدف
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
الاثنين ٢١ شباط ١٩٨٣ العدد ٦٦١ السنة الرابعة عشرة

الغزو الاقتصادي الاسرائيلي للبنان
الاهداف والنتائج

بضائع "اسرائيل" تسبق دباباتها الى مختلف المناطق اللبنانية

فايز ساره

طغت الاهداف السياسية والعسكرية للغزو الاسرائيلي للبنان في الرابع من حزيران ١٩٨٢ ، على غيرها من الاهداف . ولكن اثار هذه الاهداف لم تجد فرصة للاختفاء ، اذ سرعان ما بدأت تظهر في الساحة اللبنانية على شكل وقائع يومية ، ولم يستطع المحيط العسكري والسياسي للغزو ، وما رافقه من وجود وتنقلات مكوكية وتحركات امريكية في عواصم الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة ، ولا تواجد القوات المتعددة الجنسية وغيرها .. ان يطمس الاهداف الاخرى للغزوة البربرية الاسرائيلية للبنان ، ولاسيما تلك الاهداف ذات الطبيعة الاقتصادية ، والتي استهدفت اكثر من جانب سواء بالنسبة للعدو الاسرائيلي ، او بالنسبة للبنان وشعبه .

وبرزت بوضوح مترافقة مع الغزو العسكري الاسرائيلي ، وقائع اقتصادية محددة ، مشيرة الى الاهداف الاقتصادية التي تحملها قوات الغزو والتي جاءت في اطار عملية متكاملة ذات اهداف متشابكة ومعقدة ، تتناول جوانب الصراع العربي ـــ الاسرائيلي ، في محاولة اسرائيلية مكشوفة لحل هذه الجوانب على الساحة اللبنانية ، وبالتالي لخلق طرف عربي اخر يضاف الى النظام المصري الذي دخل لعبة التسوية الاسرائيلية ـــ الامريكية مختارا منذ زيارة السادات للقدس المحتلة عام ١٩٧٧ ، وتوجها بالمعاهدة المصرية ـــ الاسرائيلية عام ١٩٧٩ ، وبما يسمى «مسيرة التطبيع» السياسي والاقتصادي .

بمعنى ما ، فان وراء الغزو الاسرائيلي للبنان ، اطارا عاما ل «تسوية حقيقية» بين الكيان الصهيوني ، ولبنان ، تشمل علاقات اقتصادية وسياسية وعسكرية ، وأمنية .. الى اخر ما هناك من جوانب يمكن تعدادها في محيط العلاقات الدولية بين الدول المتجاورة .

ولئن طغت الاهداف السياسية والعسكرية المعلنة لحملة «التسوية المسلحة» فان زمرة بيغن ـــ شارون ـــ شامير التي دفعت آلتها العسكرية في ما أسمته «عملية سلامة الجليل» والتي حدد عمق عملياتها باربعين كيلو مترا من الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة ، مالبثت ان وسعت نطاق عملياتها واهدافها لتصل الى الحدود الحالية ، والتي مازالت تحمل آفاق تطور العملية الاسرائيلية واحتمال شمولها مناطق اخرى ، قائمة على نفس الارضية التي استخدمتها اسرائيل حجة في اجتياحها لمساحات واسعة من لبنان .